

طبقات الصوفية

@ 179 @ عمران موسى بن حزام حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من أعظم الأمانة عند الله الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها) .

سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت محمد بن يعقوب الترمذي يقول سمعت أبا ذر الترمذي يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول الناس ثلاثة العلماء والأمرء والقراء فإذا فسد الأمرء فسد المعاش وإذا فسد العلماء فسدت الطاعات وإذا فسد القراء فسدت الأخلاق .

سمعت أبا الحسين الفارسي يقول سمعت أبا بكر أحمد بن سعيد يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول شكر النعمة مشاهدة المنة وحفظ الحرمة .

وسمعت يقول سمعت أحمد بن مزاحم يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول للقلب ستة أشياء حياة وموت وصحة وسقم ويقظة ونوم فحياته الهدى وموته الضلالة وصحته الطهارة والصفاء وسقمه الكدورة والعلاقة ويقظته الذكر ونومه الغفلة .

ولكل واحد من ذلك علامة فعلامة الحياة الرغبة والرغبة والعمل بهما والموت بخلاف ذلك وعلامة الصحة القوة واللذة والسقم بخلاف ذلك وعلامة اليقظة السمع والبصر والنوم بخلاف ذلك .

قال وقال أبو بكر الاشتغال بالخلق والتزين لهم حجاب عن المنة ومن لم يعرف النة لم يعرف الخذلان